

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 450 | قال : حدثنا عبد الرزاق قال : حدثنا مَعْمَرٌ ، عن قَتَادَةَ ، عن أَنَسِ رَضِيَ
عنه | قال : قال رسول [صلى الله عليه وسلم] : مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَخْلُقُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ
كَلِمَةٍ مِنْهَا | طائر ، منقاره من ذهب ، وريشه من مَرَّجَانٍ ، وأخذ في قصته من نحو عشرين
ورقة ، | فجعل أحمد ينظر إلى يحيى ، [ويحيى] ينظر إلى أحمد فقال : أنت حدثته | بهذا
! فقال : والله ما سمعت به إلا هذه الساعة ، [قال] فسكتا جميعاً حتى فرغ | فقال : أي
أشار يحيى بيده أن° تعال ، فجاءه متوهماً لنوال الخير فقال له يحيى : مَنْ | حدثك بهذا
؟ فقال : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن مَعِينٍ ، فقال : أنا ابن معين ، هذا | أحمد بن حنبل ،
ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ، فإن كان ولا بد من | الكذب
فعلى غيرنا ، فقال له : أنت ابن معين [قال : نعم] قال : [لم] أزل | أسمع أن ابن
معين أحق ، وما علمته إلا هذه الساعة ، قال يحيى : وكيف علمت | أني أحق ؟ قال : كأنه
ليس في الدنيا يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل غيركما ، | كتبت عن سبعة عشر أحمد بن
حنبل غير هذا ، قال : / فوضع أحمد بن حنبل كفه | على وجهه ، وقال : دعه يقوم ، فقام
كالمستهزئ بهما . | | (وكل ذلك حرام بإجماع مَنْ يعتد به) أي يعتبر بقوله (إلا أن°
بعض الكرامية) | بتشديد الراء على اللغة المشهورة ، ذكره السخاوي . قيل وهم فرقة من
المشبهة | نسبت إلى عبد الله / 75 - أ / بن كرام ، وهو الذي صرح بأن معبوده على
العرش ، | وأطلق اسم الجواهر عليه تعالى ، وهم يدسون زيادة الورع ، والتقوى ،
والمعرفة |